

# هابي كريسماس حلب | #تورته\_حلب | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شبابنا الجميل في نفس اللحظة اللي سقطت فيها امارة طليطلة في الاندلس على ايد الفونسو. في حرب من حروب الاسترداد في نفس اللحظة كان فيه امارة ثانية بيحكمها المعتمد ابن عباد. مراته اشتاقت ان هي تمشي على الطين برجليها. من زمان رجليها ما - [00:00:00](#)

على الطين عمل لها طين بارتي. عمل لها طين بارتي وجاب لها الطين ملامس وعنبر ومشاهها ماشية مرات الباشا برجليها على الطين عشان الطين ما يازيهاش ملاء لها مسك وعنبر. في نفس اللحظة اللي كانت حروب الاسترداد على اشدها. زوجة حاكم من حكام طوائف الاندلس - [00:00:20](#)

اشتاقت ان هي تشوف منزر التلج على الجبال. جوزها زرع لها جبال قرطبة شجر اللوز. عشان تشوف منظر ابيض على الجبال يتيهيا لها ان هي بنفس الثلوج في النهاية مرات هذا الرجل ماتت في السجن. وهو مات شحات وبنته ملكة جمال من ملكات جمال الاندلس. ماتت وهي جارية - [00:00:40](#)

المقصورة اسيرة في نفس اللحظة. في نفس اللحظة اللي كانت الاندلس بتسقط كان ده رد فعل المسلمين في الوقت ده. اللي شاف المشهد ده ايزابيلا وفردناند اتخطبوا وما رضوش يعملوا الفرحة بتاعهم غير في الاندلس. لما يحرقوها في حروب الاسترداد وحلفت ان هي ما هتمس جسمها الماية ولا تغتسل ولا تستحم - [00:01:00](#)

لحد ما في قصر الحمراء في الاندلس تغتسل وتستحمى ايزابيلا وفيرد لاند قعدوا يراقبوا المسلمين لقم حفلات المغني المشهور الهضبة بتاع ايامهم الكنج بتاع ايامهم. الف الشباب من شباب الاندلس المسلمين. بيرقصوا قدامه زرياب ده كان مغني راح الاندلس - [00:01:20](#)

وغير اللايف ستايل بتاعة الشباب وطريقة الاكل وطريقة الشرب. وطريقة اللبس وطريقة من خلال الحفلات الغنائية بتاعته. نفس اللي بيحصل الوقت بالضبط بصم لقوا علاقات الحب الساخنة واللاف استوريز الرهيبة. حتى ما بين بنات الخلفاء وما بين الشعراء اشد من روميو وجولييت. ولادة بنت - [00:01:40](#)

في بنت خليفة من خلفاء الاندلس اقامت علاقة حب ساخنة مولعة مع ابن زيدون الشاعر الكبير في الوقت ده من كتر حبها له كتبت على صدرها كتبت على صدرها بيتين من الشعر وهي بتقول انا والله اصلح للمعالي وامشي مشيتي - [00:02:00](#)

تيهو تيهها امكن عاشقي من صحن خدي. واعطي قبلتي من يشتهيها. تخيلوا دي بنت فيفا واقامت علاقة حب صريحة مع شاعر. وبيقول لك جهزت بالحب بتاعها بينها وبينه. وفي النهاية العلاقة بينهم فسدت وقعدوا هم الاثنين - [00:02:20](#)

يغيظوا بعض هي تقرب علاقتها من واحد بيكرهه. وهو يغازل الجواني بتوعها وفي النهاية ماتت ولا ده بنت المستكفي. ومات ابن زيدون وفضلت حسرته على المسلمين اللي ضيعوا الاندلس بالمنزر ده. بصت ايزابيلا وفردناند. بصوا لقوا الملاهي الليلية ملت الاندلس. بصوا لقوا الخمر - [00:02:40](#)

ما عدش فيه حدود على الخمر. بصوا لقي قصص الحب المولعة. الزنا بقى هو اللايف السايل الطبيعي بين اهل الاندلس. بصوا لقوا الاندلس الاسلامية بقت اثنين وعشرين مملكة بيحكمها اثنين وعشرين ملك ويا للعجب يا جماعة هو نفس عدد الدول العربية. الوقتي الطوائف الاندلس الاسلامية بقت نفس عدد الدول العربية. بصوا - [00:03:00](#)

الدولة الاندلسية اللي بتقع على ايد النصارى ما فيش حد بيغيثها زي حلب وسوريا الوقتي. تتحرق ما فيش حد بيغيثها ولا حد

بيتكلم. كانت نهاية المهزلة كانت مهزلة وكان لازم تنتهي. مهزلة لا يضارعها مهزلة. الا اللي بيحصل في العالم الاسلامي الوقتي. كانت النهاية حتمية. وكان سقوط دولة - [00:03:20](#)

في الاندلس الدول ما بتسقطش بين يوم وليلة قعدت متين سنة تسقط. كانت النهاية حتمية يا جماعة وكانت نهاية المأساة. لما حروب الاسترداد انتهت تماما القرارات اللي خدها ملوك النصارى في اللحظة دي. واحد تحويل كل المساجد لكنائس. اتنين ممنوع على اي مسلم انه يتواصل مع مسلم او يتجوز من - [00:03:40](#)

بنته او يبيع ارض يملكها. ثلاثة كل مسلم ما رضاش ان هو يتنصر حرقوه حي. حرقوهم كلهم احياء. المسلم اللي اللي زاهريا حتى انا اتنصرت اللي يثبت ان هو استحم آآ مرتين في اسبوع يتحرق يبقى ده تبع المسلمين والحمى بتاعهم. اللي يسبت - [00:04:00](#)  
وهو غنى اغنية بالعربي يتحرق حي. اللي يسبت ان هو ما رضاش يشرب خمرة. او اتظبط بيصوم في رمضان. او اتظبط يتحرق اي اربعة اللي تنصروا قلوب المسلمين خدوهم جوارى ورقيق خدوا المسلمات. جوارى واماء خدوا المسلمين رقيق. خمسة كل اطفال المسلمين راحوا - [00:04:20](#)

قساوسة في الكنائس يخدموهم ويتعلموا النصرانية منهم. ستة حتى اللي استرقوهم رجعوا تاني وقالوا مش عايزينهم ونفوا مليون واحد برة البلاد. سبعة اللي سبت بعد كده انه شمو ريحة اسلام منه. ما رضاش ياكل لحمه خنزير ولا اي حاجة في اي وقت. بقوا يجيبوا توابيت مصابير ويفرموا جسمه بها. يقفلوا - [00:04:42](#)

عليها او يجيبوا اسلاك شائكة ويفضلوا يجلدوه بها لحد ما يفرموا لحمه بها. او يحرقوه حي وهو واقف في مكانه. او يجيبوا حديد ويقعدوا يهشوه ويبعزمه لحد ما يفرموه يعني بيضربوا المسلمون في الخلاطات. بس الخلاطات بتاعة الوقت بتاعها والنهاية ما فضلش ولا مسلم في الاندلس. كل المسلمين - [00:05:02](#)

حصل فيهم اللي انا قلت لكم ده يا اتفرم يا اتحرقم يا اتعجنم يا اما اتنصرم لحد ما ماتوا. كل المسلمين. كانت دي النهاية بتاعتهم. والنهارده ما فيش ولا قبر واحد لمسلم في الاندلس من كل المسلمين اللي عاشوا ما بين الخمر والحب والحياة والملاهي الليلية وحفلات الغناء - [00:05:22](#)

وقصص العشق ودي كانت النهاية بتاعة اتنين وعشرين مملكة اسلامية كانوا عايشين في وقت واحد. مش راضيين يحطوا ايدهم في ايد بعض ولا يغيثوا بعض فضلش منهم ولا قبر واحد بس. يا شباب انا بقول الكلام ده ليه؟ التاريخ يعيد نفسه. في نفس اللحظة اللي حلب بتبات فيها. الشباب بيحتفل - [00:05:42](#)

كريسماس ازاى؟ والعرب بيستعدوا للكريسماس ازاى؟ يا شباب التاريخ بيعيد نفسه. في نفس اللحظة اللي المسلمات بيغتصبوا فيها في حلب. في نفس اللحظة اللي كنا بتباد بها في حلب في نفس اللحظة دي بتدخل موسوعة جينيس للارقام القياسية. ليه الدولة البلد الاولى في العالم في فرقة السواروخ - [00:06:02](#)

ليلة رأس السنة سبقت المانيا للسنة اللي قبلها فرقت في ليلة رأس السنة. بمية اربعة وعشرين مليون يورو صواريخ في السما. في نفس اللحظة اللي حلب فيها وتباد دبي صرف السنة دي استعداد لليلة رأس السنة بس. نص مليار دولار ومليون لاجى سوري بيموتوا من - [00:06:22](#)

تلج في لبنان وفي تركيا ومش لاقيين حتى بطانية ثقيلة نغيثهم بها. في نفس اللحظة اللي حلف فيها بتباد تامر حفلته السنة دي في ليلة رأس سنة تسعميت الف جنيه. اليسا ستميت الف دولار ستميت الف دولار. يعني داخلين في كم مليون جنيه الهضبة - [00:06:42](#)  
سبعميت الف دولار الراقصة السنة دي اجرها في حفلات رأس السنة خمسة وعشرين الف جنيه عشان هترقص ليلة بس ترى في النait كليبات العادية في القاهرة من خمس تلاف لخمستاشر الف جنيه. يعني تخيلوا يا اخوانا في اللحظة احنا عشان كده هابك راسماس حلب - [00:07:02](#)

هو ده اللي نقدر نعمله للحالة دلوقتي ان الشباب وهم بيحتفلوا في الحفلات الغنائية. وقدام الراقصات زي ما حصل في الاندلس. حلب بداية سقوط المشروع العربي كله زي ما الاندلس كان لما تسقط طليطلة يقولوا ايه يعني؟ الكل ابيد في الاخر. الكل اتكنس في الاخر

يا شباب انا عايز اقول - 00:07:22

ايه؟ انا عايز اقول لكم كلمة واحدة بس. انا عايز اقول لكم ان في ليلة الكريسماس الدوري الاوروبي دولي دوري الابطال في على مستوى الدول الأوروبية بيقف في اليوم ده. يقول لك - 00:07:42

الكريسماس احنا مش هنوقف حتى الكورة عشان حلب. مش هنوقف حتى اللي احنا بنعمله عشان حلب. تخيلوا اللي بيحصل في حلب ده بيحصل في جزء من امك. ده دي اختك. ده ده اخوك. ده ده دينك. دينك اللي انت هتسأل عنه في القبر وهيتقال لك ما دينك؟ هتقول ايه؟ ديني الاسلام وانت - 00:07:52

ما دافعتش عنه؟ هتقولي ايه؟ ديني الاسلام وانت ما وقفتيش معه. ما عملناش حتى زي الكورة في اوروبا مع الكريسماس. يعني تخيلوا اب مات والناس بتاخذ في وابنه مشغول في ماتش كورة في وقت العزا. اهو ده المنظر اللي احنا فيه دلوقتي. اب بيتقطع ناس طالعة عليه مطاوي والسكاكين. وابنه مشغول قدام موقع - 00:08:12

اه اه اباحي او قدام حفلة او رايح حفلة غنا او بنته عندها معاد مهم في اللحظة دي مع حد قريب من قلبها وبتحبه. تخيلوا يا جماعة ده الوضع اللي احنا وصلنا له - 00:08:32

انا مش بقول لكم الكلام ده عشان تيأسوا. في اللحظة اللي انا حكيت لكم عنها في الاندلس سقوط الاندلس قلبها باربعين سنة فتحت القسطنطينية. وقامت الخلافة العثمانية على اشدها الله بينصر الدين. على ايدينا او على ايدين غيرنا ولكن القضية احنا هنروح فين يا شباب؟ احنا هنروح فين؟ واحنا مش راضيين نقف مع دينا في الازمة - 00:08:42

الي الدين بيعانيها في هذه اللحظة غير ان فيه حاجة تانية هي ليلة الكريسماس دي مش ليلة من عمرك! هي مش ليلة من عمرك! يا جماعة بنك العمر ما فيش حد يعرف الرصيد بتاعه كم! عمرنا عامل زي بنك آ آ الرصيد اللي باقي لنا من العمر كله - 00:09:02  
في يوم عايزين يوم جديد. خدوا يوم جديد. ليلة جديدة. خدوا ليلة جديدة. في لحظة انا لسة جاي من جنازة حالا اهو. في لحظة هتيجي تقول يوم جديد خلاص عمرك انتهى. طب ما قتلويش ليه - 00:09:16

ايه هو بنك العمر ما يتعرفش؟ رصيده تخيل لو شاب راح يزور شاب صاحبه في المستشفى الدكتور وهو داخل يزور صاحبه قال له صاحبك لسه له ثلاث ايام ويموت داخل متوقع ان واحد بقى له رسالة له ثلاث ايام ويموت بكلام الطب. يقينا يبقى ماسك سبحة وسجادة صلاة وقناة قرآن. دخل لقاه مشغل قناة كليات. ولقاه ماسك - 00:09:26

من اللي هي كلها صور قزرة ولقاه قاعد حاطط السماعات في ودنه وقعد يسمع اغاني وقاعد هيقول عليه ده مجنون ده رسالة يومه يموت ده مجنون. هو اللي مش مستعد للموت اشد جنونا منه. لان ده اطباء قالوا لسه له ثلاث ايام. وربنا قادر. انما انت ما -

00:09:46

ما تعرفش انت ممكن تموت امتى. انت ما تعرفش انت ممكن تموتي وتقابلي ربنا في اي لحظة. يا جماعة عايزين نقف مع نفسنا اللي بيحصل في الكريسماس ده انا مش هاتكلم - 00:10:06

حكمه في العقيدة. الوقتي انا مش ده لسة وقت تاني معنا بازن الله. انا هاتكلم دلوقتي ازاى اللي بيحصل في حلب؟ وفي نفس اللحظة احنا بنعمل كده في الكريسماس وفي نفس اللحظة احنا بنعمل كده في شهواتنا وماشيين زي ما احنا ولا كأن في اي شيء. اخر رسالة بقولها لشباب الامة في هابي كريسماس حلب - 00:10:16

اخر رسالة بقولها لكم وانا بختم تورتة حلب وانا بختم السلسلة بتاعة تورتة حلب. المقاطع اليومية اللي احنا بنتقابل فيها مع بعض. وبتكلم عن ازمة حلب اخر رسالة بقولها لكم يا شباب ما تعملوش كده في دينكم. يا شباب احنا التاريخ علمنا اسر المعصية في الهزيمة. ياما اتهزمننا بسبب المعاصي. الانداد - 00:10:36

قالوا سقطت زي ما اتكلمنا في البداية بسبب المعاصي. الطوفان هيجي على الجميع. على بيت جارنا اللي فيه الحريقة وعلى بيتنا لو احنا قفلنا الشباك بتاعنا. الطوفان مش هيسيب حد. القطر بتاع المعصية او بتاع عقوبة المعصية مش هيسيب حد. يا شباب انا عايز اقول لكم ان ارحموا ارحموا المسلمين - 00:10:56

ارحموا اللي بيتعزبوا دلوقتي في حلب وفي سوريا من معاصينا. بلاش معصيتك في ليلة الكريسماس تبقى طعنة في قلب مسلمة. بلاش معصيتك في ليلة الكريسماس تبقى رصاصة بتضرب في قلب مسلمة. بلاش كفاية الجراح اللي في قلب الاسلام. بلاش بلاش نتحول احنا لجرح جديد - [00:11:16](#)

في قلب ديننا. بلاش تحول نفسك لطعنة جديدة في قلب دينك. بلاش تحولي نفسك لطعنة جديدة في جسد الامة وفي جسد الدين نرحم الدين من المعاصي بتاعتنا. لو مش قادرين نصر الدين بالطاعات بتاعتنا. هابي كريسماس حلب. يا ترى هنبارك لحلب في الكريسماس هيقول لها ايه - [00:11:36](#)

يا ترى الرسالة اللي هتقولها في الكريسماس لحلب هتقولي لها ايه؟ انا بنادي كل واحد صاحب جاهز ان الساعة اتناشر بالليل هيغطي النور والمنكر كلها وحدود ربنا تنتهك في المكان اللي هو بيملكه. بكلم كل بنت عندها معاد مهم اوي ومستنياه في ليلة رأس السنة. بكلم كل شاب حجز تزكرة في حفلة - [00:11:56](#)

حفلة غنائية في ليلة رأس السنة. انا بقول لكم يا شباب ما تعملوش كده في دينكم. لان في اول ليلة في القبر هتتسألوا ما دينك؟ من ايه دينك؟ هتقول الاسلام ازاي - [00:12:16](#)

وانت بتعمل معه كده وبتتجاهل الامة واماله بهذا المنزر. انا عايزكم كل واحد منكم يجهز الوقتي ايه الرسالة اللي في ليلة هنوصلها لكل واحدة اغتصبت في حلب. ايه الرسالة اللي في ليلة الكريسماس هتبعثها لكل واحد اتدبح في حلب. ايه الرسالة اللي في وسطك ليلة الكريسماس - [00:12:26](#)

لكل طفل ابوه وامه اتقتلوا في حلب. هابي كريسماس حلب. جزاكم الله خيرا. وصلنا لنهاية المقاطع بتاعتنا. ندعي ربنا ندعي ربنا وربنا ان شاء الله يسمع دعائنا. بس لو نويينا بازن الله ان احنا مش هنعصي ربنا ومش هنبقى في زهر اهلنا في حالة بطعنة بالمعاصي - [00:12:46](#)

ساعتنا اللهم اغث اخواننا في حلب. اللهم اغتهم بغوثك. اللهم كن لهم. اللهم انصرهم. اللهم ايدهم. اللهم ان اهل الباطل قد اجتمعوا علينا اغثنا يا رب. اللهم انا نتوسل اليك. اللهم انا نتوسل اليك ان تؤاخذنا بتخاذلنا عن نصره اخواننا - [00:13:06](#)

اللهم اغثنا يا ارحم الراحمين. اللهم اجرنا يا رب العالمين. اللهم انصر دينك. واعز اوليائك. اللهم اذن لدينك يسود واذن لشرعك ان يحكم واذن واذن للدعاة اليك ان تفتح لهم الابواب. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا - [00:13:26](#)

برحمتك يا ارحم الراحمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - [00:13:46](#)